



## مدير عام اليونسكو يدين حملة العنف التي تستهدف الجامعيين العراقيين

باريس، 5 نيسان/أبريل -2006- أدان مدير عام اليونسكو، كوشيرو ماتسورا، اليوم، حملة العنف التي تستهدف الجامعيين والمتقنين العراقيين، داعياً إلى التضامن والتعبئة لصالح التعليم والمعلمين في هذا البلد.

وأعلن المدير العام قائلاً: "أدين بشدة حملة العنف التي تستهدف أساتذة الجامعة والمتقنين العراقيين. إن الحق في التعليم من الحقوق الأساسية للإنسان، وإن ترصدنا نقلي المعرفة والعلم والمهارات هو اعتداء على المجتمع برمته ولا يمكن القبول به أبداً. فللعراق في مجال التعليم عراقية ترقى إلى القدم وقد كانت جامعاته الشهيرة ذاتة الصيت على مستوى الشرق الأوسط. فلا شك أنه من خلال استهداف الذين يمتلكون مفاتيح إعادة البناء والتنمية في العراق، يضع مرتكبو أعمال العنف هذه مستقبل البلاد وديمقراطيته على المحك".

واستناداً مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي والمتوسطي، ومقره جنيف، تعرض أربعة جامعيين، بمن فيهم طبيب، للقتل الأسبوع الماضي. كما أن ما بين 170 و180 من الجامعيين اغتيلوا في العراق منذ عام 2003، في حين دفع بالآلاف إلى الهجرة والمنفى.

أضاف ماتسورا: "تشارك اليونسكو حالياً، إلى جانب وزارة التعليم العالي، في إعادة بناء نظام التعليم العالي الذي أصابه تدهور خطير بفعل عقود من القمع والحروب. ولا يمكننا أن نبقي مكتوفي الأيدي فيما يتعرض ناشرو ثقافة ومعرفة العراق للتهديد والخطف والقتل"، داعياً إلى "التضامن والتعبئة لصالح التعليم والمعلمين في هذا البلد".

وأعلن المدير العام أنه سيبحث هذا الموضوع في 14 نيسان/أبريل الجاري مع السفير، المندوب الدائم العراقي لدى اليونسكو، محيي الخطيب، وأعضاء في اللجنة الدولية لحماية الجامعيين العراقيين. وكانت هذه اللجنة قد أنشئت في شباط/فبراير الماضي تحت رعاية مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي والمتوسطي بهدف التوعية وتأمين الدعم إلى الجامعيين والمتقنين العراقيين.

\*\*\*